قال الصديق رضي الله عنه لم ينزل خالد بن الوليد مع خفاء ما يكره بتاويل اخر فذكر كما انه صلى الله عليه وسلم لم يعزم مع خفاء ما كره
صلى الله عليه وسلم حيث رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني ابرء اليك مما فعل خالد الكونه شدد يا علي الكفار بجان المصلحة على
المفسدة وسبب تاخير عمر رضي الله عنه عزله رضوخ افتئات الناس به فعزله ودعى ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال يعقوب كان
الصديق رضي الله عنه لينا وخالد شديدا وعمر رضي الله عنه شديدا وابو عبيدة لينا فكان الاصلح لكل منهما ان يولي
من ولاه ليحصل التعادل والله اعلم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في القوم رجل فقال لهم انا لست من هؤلاء ولكني
عشقت امراة فخطبتها فدعوني انظر اليها ثم اصنع بابي ما يدا لكم ثم اشار الى سوة محتماة غير بعيد قال يعقوب
فقلت والله ليسر ما طلب فاخذ تحتي او تحته عليه فانشها ابيانا ثم جبت به فقدمت فضربت عنقه فقامت
امراة من بينهن فجاءت حتى وقفت عليه فشهقت بفتح الها شهقة او شهقتين ثم ماتت اي وفي رواية فالقت
عليه نفسها حتى ماتت عليه اي وفي رواية فاخذت عليه من هو دجها فجئت عليه ثم ماتت فعند ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما كان فيكم رجل رحيم القلب

سرية ابي عامر الاشعري رضي الله عنه الى اوطاس لما انصرف صلى الله عليه وسلم من حنين وانهزم المشركون عسكر منهم طائفة باوطاس فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اباعامر الاشعري عم ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في جماعة

منهم ابو موسى الاشعري ووقع في الاصل ان اباعامر رضي الله عنه ابن عم ابي موسى رضي الله عنه قال في النور وهو
غلط وانما ابو موسى ابن اخي ابي عامر ملحق بالعموم وتنا وشوا القتال اي تجادلوا وتبارزوا وعامر نسبة
ويقال ابن عمه اخوه وهو يقتلهم واحدا بعد واحد اي وصار كلما برز اليهم يدعوه الى الاسلام فيابى فيقول اللهم
اشهد فتحمل عليه فيقتله ثم برز اخرهم العاشر فقتل اباعامر اي فاثبت رضي الله عنه قال لم اسلم فابى فقال
اللهم اشهد فقال اللهم لا تشهد وفرش يديه فنظر ابو عامر رضي الله عنه انه اسلم فكف عنه فعاد الى ابي عامر
رضي الله عنه فقتله ثم اسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وكان اذا راه صلى الله عليه وسلم يقول هذا شيخ ابي عامر
قال وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اهبت لابي عامر وبه رمق فقلت يا عم من رماك فقال ذلك واشار الى شخص من القوم
فقصدته فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فثبت فاختلفنا ضربتين فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فقال يا بني اخي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
مني السلام وقل له استغفر لي وقال ادفع قرسي وسلاحي له انتهى فلبثنا مثل هنا وما فعله وقيل
ان موت ابي عامر رضي الله عنه استخلف بن عمه ابا موسى ودفع له الراية وفي لفظ ان اباعامر رماه واحد فاصاب
قلبه ورماه اخر فاصابه ركبته فقتلاه وولى الناس ابا موسى فحمل عليهم فقتلهما اي وفتح الله عليهم فانهزم
المشركون وظفر المسلمون بالغنائم والسبايا ولما رجع ابو موسى رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره
بموت ابي عامر استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

سرية الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة الدوسي لهدمه لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الى الطائف بعث الطفيل رضي الله عنه مع ذي الكفين وجمل يحيى ان يستعمله قومه ويوافقه فسار صلى الله عليه وسلم فخرج سريعا الى قومه فهدم ذا الكفين وحمل يحيى

الثاني وجمعه واتخذ رجعه من قومه اربعة اسرا عافوا فهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف بعد مضيه اربعة
ايام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الازد من يحمل راتكم قال الطفيل من كان يحملها في الجاهلية انه
الشام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الازد من يحمل راتكم قال الطفيل من كان يحملها في الجاهلية انه
ابي الرواية قال اصبتم

سرية عيينة بن حصن الفزاري رضي الله عنه الى بني تميم وسببها انه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعث بشر بن سفيان الى بني كعب ليأخذ صدقاتهم وكانوا مع بني تميم على ما قدمنا الصدقات
من بني كعب فقال لهم بنو تميم وقد استنكروا ذلك لم تعطوه ما لكم فاجتمعوا وانتهروا السلاح ومنعوا ابشرا
من اخذ الصدقة فقال لهم بنو كعب نحن المسلمون ولا يدفع بيننا من دفع الزكاة فقال بنو تميم واما لا ندفع
شيئا لغير واحد ولما راى بشر بن سفيان ذلك قدم المدينة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك بعث عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا انصاري فكان يسير
الليل ويكمن النهار فهجم عليهم واخذ منهم احد عشر رجلا واحدى وعشرين امراة وعشرين صبيا فجاء بهم الى المدينة فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسوا في دار رملة بنت الحارث فجاء في اثرهم جماعة من رؤسائهم
منهم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر والاقرع بن حابس وقيس بن الحارث وغيرهم بن سعد وعمرو بن الاهتم ورياح بكسر
الاول والمثناة تحت ابن الحارث فلما راوهم بكوا اليهم القسا والذراري فجاؤا الى باب النبي صلى الله عليه وسلم اي بعد ان دخلوا
المسجد ووجدوا بلالا يؤذن بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبطاؤه فجاؤا من وراء
الحجرات فنادوا اي بصوت جاف اخرج الينا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اي وقد نادى من صلاتهم واقام بلال رضي الله
عنه الصلاة وتعلقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فوقفت معهم اي قالوا نحن الناس من تميم جئنا شاتمين في خطبتنا
نشاعرك ونفاخرك فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما اشعر بهذا ولا بالفخار وامرنا ثم مضى صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم
جلس في صحن المسجد اي بعد ان قال له ما تقدم ومنه ان من وجد فخرا فزين وان شتم الشين فخر اكم العرب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكم ثم بل مدح الله الزين وشتم الشين واكرم منكم يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام ثم قالوا
لقد اذن لخطيبنا وشاعرنا قال اذنت فليقم ومن لفظ انى لم ابعث بالشعر ولم اؤمر بالفخر ولكن هاتوا فقوموا فقام
ابن حاجب ومن لفظ قال الاقرع بن حابس للشاب منهم قم يا فلان فاذكر فضلك وفضل قومك فتكلم وخطب اي فقال
الحمد لله الذي له علينا الفضل وهو اهله الذي جعلنا ملوكا وجعلنا اموالا عظاما نفعل فيها المعروف وجعلنا اعز اهل
المشرق واكثرهم عددا فمن مثلنا في الناس الستنا رؤس الناس واولوا فضلهم فمن نفاخرنا فليعد مثل ما عددنا
ولو شئنا لاكثرنا ولنا الفضل قوله هذا لان يأتوا بمثل قولنا وامرنا افضل من امرنا ثم جلس اي ومن لفظ قال الحمد
لله الذي جعلنا خير خلقه واعطانا اموالا نفعل فيها ما شئنا فنحن خير اهل الارض واكثرهم عددا واكثرهم سلاحا فمن انكر
علينا قولنا فلينا بقول هو احسن من قولنا او بفعال هي افضل من فعالنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن
قيس بن شماس ان يجيبه اي قال له قم فاجب الرجل في خطبته فقام ثابت رضي الله عنه فقال الحمد لله الذي السموات
والارض خلقه قضى فيهن امره ورفع كرسيه علمه ولم يكن شيء قط الا من فضله ثم انه كان من فضله ان جعلنا ملوكا
واصطفى من خيرنا رسولا اكرمه نسبا واصدقه حديثا وافضله حسبا فانزل عليه كتابه ولم يتخذه على خلقه فكان خيرة الله
من العالمين ثم دعا الناس الى الايمان فامن به رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار من قومه وذووا رحمه اكرم
الناس احسابا واحسن الناس مقالا ثم كان اول الخلق اجابة واستجابة لدعوة ربه حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
فنحن انصار الله ووزراء رسوله نقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله ورسوله فمن امن بالله ورسوله ومنعوه مما منعوا منه فهو منا وله ما لنا ومن كفر
جاهدناه في الله وكان قتله علينا يسيرا اقول قوله هذا استغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اي وفي رواية
انه قال يحيى الله تحيه ويسعه ويؤمن به ونتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا دون تحيى عبده ورسوله
دعانا الى ما جئت من بني عمرو احسن الناس وجوها واعظم الناس احلاما فاجاره ربي الله الذي جعلنا انصاره ووزراء لرسوله
وعز المدينة فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فمن قالها منع منا نفسه وماله ومن ابا قاتلناه وكان
غفر الله علينا هينا اقول قوله هذا استغفر الله لي ولكم وللمؤمنين والمؤمنات ثم قال الزبرقان رجل منهم فهم ابلان